الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ٢ فبراير ٢٠٢٠ - الموافق ٨ جماد ثانٍ ١٤٤١ هـ

إليها..

أ . فضل الجعدي

لعب حزب الإصلاح الإخونجي بإعدادات الشرعية وجعلها هشة مخترقة ينخرها الفساد، وبدلا من أن تتفوق أخلاقيا وسياسيا وعسكريا على مليشيات الحوثي، أسقطتها أدوات حزب الإخونج في عمق الفشل وعزلتها شعبيا ولن تقوى على النهوض طالما واستمرت تلك الأدوات مهيمنة على قراراتها ومؤسساتها.

عدن لن تركع

ا. د. عبدالناصر الوالي

عاد رئيس الوزراء إلى عدن بناءً على اتفاق الرياض بين الانتقالي والشرعية المفروضة على اليمن دولياً.

حسب الاتفاق أن تسخر عودته لإدارة ملف الخدمات المتدهور في عدن والمحافظات المحررة.

سهّل الانتقالي ورحب بعودة رئيس الوزراء على أمل أن يخفف من الضغوط المعيشية التي يقع تحتها المواطن.

قطع الإنترنت بدون سبب واضح (تشويش).

خربت محطة كهرباء الحسوة بفعل فاعل ومازوت مغشوش (غش).

كل محطات الكهرباء الحكومية على الواقع لا تعمل ولو بالحد الأدنى من طاقتها. صيف كارثي على الأبواب (تخريب).

انتهت شبكة المياه وتموين المياه والصرف الصحي بفعل فاعل وتقاعس إداري واضح (عدم مسؤولية).

النظافة لم تعد تذكر في عدن. يئس الناس من تحسنها وأصبحت القمامة جزءًا من مشهد عدن العام.

أضرب عمالها ولم ينصفهم أحد (عنصرية).

انتشرت الأوبئة والأمراض المزمنة أصبحت تقتل الناس. لا دواء للسرطان ولا أمراض الدم ولا غسيل للكلى. أكثر من ٦٠ مريض فشل كلوي لا يتحصلون على الغسيل في عدن فقط منتظرين الموت. مرض وكوارث صحية (عدم كفاءة).

توقف التعليم في عدن وأضرب المعلمون ويطالبون بحقوق بسيطة جداً. تجاهلتهم الوزارة وتعاملوا معهم بغرور وغطرسة (جهل).

انهارت العملة وارتفعت الأسعار. هناك خبراء يقدمون الحلول ولا أحد يريد أن يسمع (سوء إدارة).

انعدمت المحروقات بفعل فاعل، مع أن هناك تجار يرغبون في توفير المحروقات للسوق وبأسعار مناسبة ويمنعون بتعسف غير مبرر (فساد).

المصافي لا تعمل حسب خطة ممنهجة. قدمت الكثير من العروض للمساعدة وإعادة تشغيلها من شركات محلية وإقليمية وعالمية ورفضت بعنجهية (تدمير ممنهج).

ووصل الأمر إلى الخبز مع أن حجمه في عدن دخل موسوعة جينيس كأصغر خبز في العالم على مر التاريخ. لم يعد هناك خبز في عدن في وضع لم تشهده عدن حتى في أقسى أيام حرب وحصار ٢٠١٥م. مع أن تجارًا يعرضون أن يوفروا الخبز بأسعار مناسبة، ويمنعون (احتكار).

حرب تدار من قبل محترفين ومن مطابخ سياسية عتيدة. يخططون لغزو عدن مرة رابعة. كل هذا بعد اتفاق الرياض الذي عمل الانتقالي جاهداً أن ينجز كل ما عليه من التزامات.

مخطط يراد منه كسر إرادة شعب الجنوب وتركيعه..

يا قوم: نحن لا نركع إلا لله، وأخشى أن هناك من يريدنا أن نغضب، سنغضب ولكن هذه المرة بحكمة وعزم وحزم (والجوع كافر).

نجل صحفي استشهد بالضالع يبدع في رسم صورة والده

الأمناء / خاص :

نشر ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي صورة للشاب "عبدالعليم" نجل الشهيد الإعلامي غالب لبحش الذي استشهد أثناء تغطيته أخبار المواجهات في جبهات الضالع.

وفي اللوحة المرسومة فقد رسم عبدالعليم صورة والده الشهيد، أبدع فيها وأختار ألوانها المعبرة الذي تنوعت بين العزة والفخر والحزن والوجع لفراق والده وبيده الكاميرا التي استشهد وهو يحملها.

المقال الاخير

قصة الأسماء الوهمية

د. عيدروس النقيب

الأسماء الوهمية في الوظيفة العسكرية والأمنية اليمنية ليست حالة طارئة، ولا خطأ مطبعيًا تسبب به فايروس كومبيوتر، ولا حيلة تستر أقدم عليها مدير مدني أو قائد عسكري (محتال)، بل إنها سياسة رسمية معتمدة على أعلى المستويات وقد جرى تكريسها منذ نهاية سبعينيات القرن الماضي عندما كانت موازنة القوات المسلحة اليمنية (الشمالية طبعا) تأتي من الدول الشقيقة، وتوسعت وازدهرت بعد تحسن الموارد المالية في الشمال وزيادة دعم الأشقاء وتنامي عائدات النفط مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، وقد عرفنا قادة ألوية بدون ألوية ومشائخ ووجهاء يتسلحون بكتائب وألوية بدون كشوفات رسمية حتى وإن كانت (وهمية).

لم أعد أتذكر ذلك العام الذي جرى فيه الضغط على حصة الأمن والدفاع في الموازنة الحكومية العامة، وحينها تسربت أخبار عن توجيهات عليا، ينصُّ بعضها مثلا على ما يلي: "احذفوا خمسمائة اسم من قوام المحور الفلاني" أو "خفضوا ألف اسم من اعتمادات المنطقة العسكرية الفلانية أو من الفرقة الفلانية" وفي العام ٢٠١٣م ما يزال ذوو الذاكرة السليمة يستعيدون الخبر عندما تم الكشف عن آلاف الأسماء الوهمية في جهاز الأمن المركزي كانت تبتلع ما قيمته مئات الملايين من الريالات اليمنية شهريا، ولنا أن نقيس على هذا القليل، الكثير من الحالات في الألوية والوحدات والأجهزة والفرق والمحاور والمناطق العسكرية والأمنية لنرى الحجم الكارثي المهول لهذه السياسة التي سيكون من الإجحاف في حق مفردة "الفساد" لو أسميناها "فسادا".

بعد عاصفة الحزم وانكشاف عورة "جيش الثورة والجمهورية والوحدة" الذي سلم زمام قيادته لأعداء "الثورة والجمهورية والوحدة" تضاعفت الكتْبَة، ودخلت المجاميع الحزبية والقبلية والأيديولوجية، التي صار لدى كل منها جيشه الخاص وقوائمه "الوهمية" الخاصة، ولم يعدِ الهدر بالريال اليمني، بل صار الريال السعودي والدولار الأمريكي هما عملتا الهدر مذ ذاك، وبلغت سياسة "القوائم الوهمية" مدىً أبعد وأوسع من ذي قبل مرات ومرات، وكلما اتسعت مساحة كرم الأشقاء ونخوتهم كُبرت مساحة القوائم الوهمية وزاد عدد الأسماء المشمولة فيها.

الأثر المالي والاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي لهذه السياسة كارثي بمعنى الكلمة، فهي تبتلع المليارات وربما عشرات ومئات المليارات من الموارد الضئيلة للبلد التي تذهب إلى الجيوب والحسابات البنكية لقادة لم يخوضوا قط معركة واحدة، على حساب إفقار مجالات أخرى كان ينبغي أن تصرف عليها تلك المليارات، لكن الكارثة الكبيرة ليست هنا فقط، بل إنها تتجلى عند الحاجة إلى أصحاب تلك الأسماء في زمن الحرب، حينما يكتشف المجتمع الذي راهن على "جيش الثورة والجمهورية والوحدة" أنه لم يكن يراهن سوى على مجموعة من القوائم الوهمية وبعض الجنود المنهوبة مرتباتهم ومجموعة من القادة ذوي الكروش المنتفخة والأوداج المتورمة، ممن يعجزون عن مواجهة عصابة من اللصوص أو مجموعة قليلة العدد من المتمردين القبليين أو قطاع الطرق أو خاطفي السواح والدبلوماسيين الأجانب، فكيف بمواجهة جيش ميليشاوي عقائدي يحمل أفراده مفاتيح أبواب الجنة ويتلقى قادته الدعم من دولة اقتربت من أن تغدو دولة نووية، وبعبارة أخرى: إن إحراز أي نصر على أي جيش معاد (صغُرَ أم كبُر) لا يمكن أن يحققه جيش نصف قوامه أسماءٌ وهمية والنصف الآخر جنود لا يداومون أو "يلوون في الشوارع" تنهب رواتبهم، والبقية قادة متخمون يقيمون في أرقى الفنادق وعلى ضيافة دول شقيقة وصديقة ويظل الرهان على جيشٍ كهذا رهاناً على الوهم الزائف.

سياسة القوائم الوهمية أكلت موارد اليمن الضئيلة، وإذا ما استمرت فإنها قد تأكل قريباً موارد الدول الشقيقة التي لم تستوعب بعد تجربة خمس سنوات من الخداع والزيف والتضليل المعتمد على سياسة (القوائم والمعارك والانتصارات وتحرير المناطق) الوهمية.